**العينة , أنواعها**

**\*مفهوم العينة** :

يعتبر اختيار الباحث للعينة Sample من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، والباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث .  
الباحث هنا يفكر في العديد من القضايا منها نوع العينة ، هل هي عينة واسعة وممثلة ام عينة محددة ، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد ام يختار قسما منهم فقط .

**\*تعريف العينة :**

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي. وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي .

**أنواع العينات :**

**العينه الاحتمالية :**

**1)العينة العشوائية البسيطة:**  
هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته.   
  
**2)العينة الطبقية**   
المعاينة الطبقية يُلجأ إليها في حالة معرفة التركيب النسبي للمجتمع الأصلي عندما يكون هذا المجتمع مكوناً من عدة طبقات بينها اختلاف واضح من حيث أحد أو مجموعة من الخصائص فتختار طريقة العينة الطبقية حرصاً على أن تمثل جميع تلك الطبقات في العينة المختارة وعادة تكون العينة الطبقية متباينة فيما بينها ومتجانسة في داخلها، مثال ذلك: سوق ملابس به عدة أقسام: قسم الأطفال، قسم الصبيان، قسم الرجال، قسم النساء.. فهذه الأقسام هي عبارة عن طبقات.   
 **3)العينة العنقودي:**  
وهي تختلف عن المعاينة الطبقية في مبدأ العناقيد الذي يحدد أن تكون العناقيد متباينة في داخلها متجانسة فيما بينها أي عكس العينة الطبقية.. نفس المثال في العينة الطبقية لكن هنا يكون شكل السوق بدون أقسام أي جميع الملابس توجد في محل واحد به الأطفال، الصبيان، الرجال النساء، وهذا ما نعني به متباينة في داخلها. أما متجانسة فيما بينها كأن تكون هنالك عدة أسواق بهذا الشكل. وبالتالي يمكنك أن تأخذ جميع أغراضك من محل واحد. وهذا ما يحدث في حالة العينة العنقودية عنقود واحد تجد فيه جميع أفراد المجتمع ولا تحتاج أن تذهب لكل العناقيد أي يمكنك الاستغناء عن البقية لأنها تحمل نفس الخصائص وهذا لا يحدث في العينة الطبقية حيث تقسم الطبقات على أساس خاصية واحدة محددة لا تتوفر في الطبقات الاخرى لذا لا بد عليك المرور على كل الطبقات (الأقسام) لتجد كل ما تحتاج إليه ولا تستطيع أن تستغني عن أي طبقة أو (قسم، حسب المثال.  
  
**4)العينة العشوائية المنتظمة (Systematic Sample):**  
العينة المنتظمة يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ، ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي وبشكل متساوٍ ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم مثلاً: إذا كان العدد الكلي للمجتمع هو (3000) طالب وطالبة مثلاً وهو رقم يمثل عدد الطلبة في كلية ما، وكانت العينة المطلوبة هي (150) طالب وطالبة فقط فيكون توزيع الوحدات الكلية الأصلية للمجتمع على الشكل الآتي: 3000÷150=20 وعلى هذا الأساس يتحدد رقم العينة - أي اسم الطالب الأول -بحيث يكون أقل من الرقم(20) وليكن (3) مثلاً ويختاره عشوائيا, ثم يبدأ الباحث بتوزيع العينة على بقية الأسماء بالشكل الآتي: أول رقم هو(3)، أما الرقم الثاني فهو(3+20=23) والثالث (43)، ثم (63) ثم (83) ثم(103) ...الخ حتىتصل إلى (2983). وبهذا المنطق أعطينا فرصة لكل فرد من أفراد المجتمع المتمثل بما مجموعه (3000) طالب وطالبة أن يكونوا ضمن أفراد العينة وبشكل منتظم.

**العينة غير الاحتمالية:**

**1)العينة العارضة:**

يتجه الباحث في هذا النوع من العينات إلى اختيار الحالات التي تصادق أن يسأل الباحث لـ 100 شخص الذين يقابلهم قبل غيرهم في الطريق... في المجال الإعلامي.

**2)العينات العمدية ( القصدية):**

يختار الباحث في هذا النوع من العينات، حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في جانب الذي يتناوله البحث، كأن يختار الباحث منطقة حسب اعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها.  
وتوفر هذه الطريقة على الباحث الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة إلا أنها تستلزم معرفة المعالم الاحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث في اختيارها وهو أمر لا يتيسر في كل الأحوال.

**3)العينة الحصصية**

: يكثر استخدام هذا النوع باحث المجتمع خاصة في استطلاعات الرأي العام لما يتميز به من سرعة حيث يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات أو فئات إلى خصائص معينة ويعمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة بالنسبة لوجودها في المجتمع ، ويترك للباحث الميداني حرية اختيار مفردات الحصة بشرط أن يلتزم بالحدود العدية أو النوعية للعينة، إنما يخشى منه عدم تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً إذ أن عدم تقييد الباحث بنسب عددية للضوابط التي اختيرت على أسبابها العينة المجتمعية،

**مالفرق بين العينة الاحتمالية والعينة الغير الاحتمالية :**

|  |  |
| --- | --- |
| **العينة الاحتمالية** | **العينة غير الاحتمالية** |
| هي العينات التي يتم اختيار مفرداتها وفق قواعد الاحتمالات، هي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بهدف تجنب تحيز النتائج عن اختيار المفردات.  **أنوعها :**  عينة عشوائية بسيطة، عشوائية طبقية، عشوائية منتظمة، العنقودية ( متعددة المراحل). | هي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة ،  **أنواعها :**  العينة العمدية، والعينة الحصصية ، العينة العارضة |